## 210590 ـ صفة صلاة الكسوف

### السؤال

ما هي صفة صلاة الكسوف؟

### ملخص الإجابة

صفة صلاة الكسوف: أن يكبر للإحرام، ويقرأ دعاء الاستفتاح، ثم يستعيذ. ويقرأ الفاتحة، ثم يقرأ قراءة طويلة. ثم يركع ركوعاً طويلا. ثم يرفع من ركوعه، ويقول: سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد. ثم يقرأ الفاتحة، ويقرأ قراءة طويلة، غير أنها دون القراءة الأولى. ثم يركع مرة ثانية ويطيل الركوع، وهو دون الركوع الأول. ثم يرفع من الركوع ويقول: سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد، ويقف وقوفا طويلاً. ثم يسجد سجدتين طويلتين، ويطيل الجلوس بين السجدتين. ثم يقوم إلى الركعة الثانية، فيفعل مثل الركعة الأولى من الركوعين وغيرهما، لكن يكون دون الأول في الطول في كل ما يفعل، ثم يتشهد ويسلم.

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

## الأحاديث التي وردت في صلاة الكسوف

- روى البخاري (1041)، ومسلم (911) – واللفظ له ـ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِمَا عِبَادَهُ، وَإِنَّهُمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنْ النَّاسِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا فَصَلُّوا وَادْعُوا اللَّهَ حَتَّى يُكْشَفَ مَا بِكُمْ.

- وروى البخاري (1059)، ومسلم (912) عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ: خَسَفَتْ الشَّمْسُ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزِعًا يَخْشَى أَنْ تَكُونَ السَّاعَةُ، فَأَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى بِأَطْوَلِ قِيَامٍ وَرُكُوعٍ وَسُجُودٍ رَأَيْتُهُ قَطُّ يَفْعَلُهُ، وَقَالَ: هَذِهِ الْآيَاتُ الَّتِي يُرْسِلُ اللَّهُ لَا تَكُونُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنْ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ؛ فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَافْزَعُوا إِلَى ذِكْرِهِ وَدُعَائِهِ وَاسْتِغْفَارِهِ.

## صفة صلاة الكسوف

- أن يكبر للإحرام، ويقرأ دعاء الاستفتاح، ثم يستعيذ
- ويقرأ الفاتحة، ثم يقرأ قراءة طويلة.
- ثم يركع ركوعاً طويلا.
- ثم يرفع من ركوعه، ويقول: سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد
- ثم يقرأ الفاتحة، ويقرأ قراءة طويلة، غير أنها دون القراءة الأولى.
- ثم يركع مرة ثانية ويطيل الركوع، وهو دون الركوع الأول.
- ثم يرفع من الركوع ويقول: سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد، ويقف وقوفا طويلاً.
- ثم يسجد سجدتين طويلتين، ويطيل الجلوس بين السجدتين.
- ثم يقوم إلى الركعة الثانية، فيفعل مثل الركعة الأولى من الركوعين وغيرهما، لكن يكون دون الأول في الطول في كل ما يفعل، ثم يتشهد ويسلم. ينظر: " المغني" لابن قدامة (3 / 323)، " المجموع " للنووي (5/48).

## الدليل على صفة صلاة الكسوف

ويدل على ذلك حديث عائشة رواه البخاري (1046)، ومسلم (2129) عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ:

خَسَفَتْ الشَّمْسُ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَفَّ النَّاسُ وَرَاءَهُ، فَكَبَّرَ، فَاقْتَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، ثُمَّ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ. فَقَامَ وَلَمْ يَسْجُدْ، وَقَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً، هِيَ أَدْنَى مِنْ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى. ثُمَّ كَبَّرَ وَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، وَهُوَ أَدْنَى مِنْ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ. ثُمَّ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ.

ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ قَالَ فِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِثْلَ ذَلِكَ. فَاسْتَكْمَلَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ .

ولمزيد الفائدة، ينظر هذه الأجوبة: 20368، 13261 ، 409552، 65719، 6309، 121250، 125167.

والله أعلم.